

الإدراك البيئي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والبيئية عند الطفل الكفيف

رسالة مقدمة من الطالبة

شيرين عبد الحي عبد السلام أبو دغيد
بكالوريوس المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة 1993

لإكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية
قسم الدراسات الإنسانية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

2010

صفحة الموافقة على الرسالة

الإدراك البيئي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والبيئية عند الطفل الكفيف

رسالة مقدمة من الطالبة

شيرين عبد الحفيظ عبد السلام أبو دغيد
بكالوريوس المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة 1993

لإكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
قسم الدراسات الإنسانية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:
اللجنة

1. أ.د./ قدرى محمود حفى

أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس

2. أ.د./ أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس.

3. أ.د./ محمود سري بخاري

أستاذ بقسم العلوم الطبية- معهد الدراسات والبحوث البيئية- جامعة عين شمس

الإدراك البيئي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والبيئية عند الطفل الكفيف

رسالة مقدمة من الطالبة

شيرين عبد الحفيظ عبد السلام أبو دغيد
بكالوريوس المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة 1993

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

قسم الدراسات الإنسانية

تحت إشراف:

1. أ.د. / أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس.

2. د. / داليا عزت مؤمن

مدرس علم النفس بكلية الآداب - جامعة عين شمس

ختم الإجازة:

أجازت الرسالة بتاريخ

موافقة مجلس المعهد بتاريخ

موافقة مجلس الجامعة بتاريخ

/ /

/ /

/ /

مستخلص الدراسة ABSTRACT

الاسم: شيرين عبد الحي عبد السلام

عنوان الرسالة: الإدراك البيئي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والبيئية عند الطفل الكفيف.

جهة البحث: جامعة عين شمس - معهد الدراسات والبحوث البيئية -
قسم الدراسات الإنسانية

هدف الدراسة: التعرف على مفهوم الإدراك البيئي وتحديد أبعاده نظرياً وميدانياً، والكشف عن العلاقة بين الإدراك البيئي، وبعض المتغيرات النفسية والبيئية عند الطفل الكفيف. **عينة الدراسة:** طبقت الدراسة على عينة قوامها 60 طفلاً من الأطفال المكفوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة من (9-13) سنة، موزعين بالتساوي (30) ولدًا، و(30) بنتًا. لديهم كف بصر كلي. **أدوات الدراسة:** استخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس الإدراك البيئي (إعداد/ أحمد مصطفى العتيق)، استبيان تقدير الشخصية للأطفال. (إعداد/ ممدوحة سلامة)، الخريطة المعرفية (إعداد الباحثة). **نتائج الدراسة:** تم التوصل إلى النتائج التالية:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدراك البيئي بين عينتين من الأطفال المكفوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة إدراهما من الذكور، والثانية من الإناث، توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متوسط درجات تقدير الشخصية بين الذكور والإثاث المكفوفين، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعرفة البيئية كما تعكسها (الخرائط المعرفية) بين عينتين من الأطفال المكفوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة إدراهما من الذكور، والثانية من الإناث، توجد علاقة ارتباطية دالة بين الإدراك البيئي وبعض المتغيرات النفسية لدى عينتين من الأطفال المكفوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة إدراهما من الذكور، والثانية من الإناث، توجد علاقة ارتباطية دالة بين الإدراك البيئي، وبعض

مكونات الخريطة المعرفية لدى عينتين من الأطفال المكفوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة إداهما من الذكور ، والثانية من الإناث ، توجد علاقة ارتباطية دالة بين الإدراك البيئي والمتغيرات البيئية لدى عينتين من الأطفال المكفوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة إداهما من الذكور ، والثانية من الإناث.

الكلمات المفتاحية: **Keywords**

الإدراك البيئي **Environmental Perception**

المتغيرات النفسية **Psychological Variations**

المتغيرات البيئية: **Environmental Variables**

الطفل الكفيف: **Blind Child**

ملخص الدراسة

مقدمة:

إنه من أكثر الموضوعات جدلاً في علم النفس البيئي هو الإدراك البيئي والمعرفة البيئية، ويعتقد البعض أن هناك أسباب تطويرية تفسر ارتفاع القدرات المكانية لدى الطفل على النحو الذي نراه ونعجز كثيراً عن تفسيره، وتمثل هذه القدرات جانبًا مهمًا من ميكانيزمات التكيف لدى البشر فمن خلالهم يتعلم الناس قيمة الأشياء الموجودة في البيئة وموافعها، هذه الأشياء تبدو مبعثرة في الفراغ البيئي بهدف الاقتراب من أشياء أو تجنب أشياء أخرى.

وتجدر بالذكر أن الشخصية هي تنظيم سيكولوجي للفرد هذا التنظيم يتعدل حسب الخبرات التي يكتسبها الفرد في الحياة، وهذه الخبرات نتاج لعوامل وراثية وعوامل بيئية معًا فالطفل الذي ولد كفيفًا أو فقد بصره في فترة مبكرة من حياته يكتسب خبراته ويدرك ما يحيط به من العالم بطرق خاصة به تختلف عن الطفل المبصر، فالإعاقة تجعل الفرد أكثر عرضة للاضطرابات العصبية وعدم الطمأنينة والتوتر وعدم التوافق، كما أنه يكون أكثر عرضة لمظاهر عدم التكيف والإحباط.

مشكلة الدراسة:

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية:

1- هل توجد علاقة بين الإدراك البيئي وبعض المتغيرات النفسية لدى الطفل الكفيف؟

2- هل توجد علاقة بين الإدراك البيئي وبعض المتغيرات البيئية لدى الطفل الكفيف؟

3- هل توجد علاقة بين الإدراك البيئي والخريطة المعرفية لدى الطفل الكفيف؟

أهمية الدراسة:

- 1- دراسة الإدراك البيئي يمكن أن يسهم في فهم أعمق للعلاقات المعقدة بين الإنسان وبيئته وتأتي الأهمية من التركيز في الدراسة الحالية على الطفل الكيف والتعرف على النقص في المدركات والمعرفات البيئية لديه.
- 2- دراسة فئة من المجتمع تشكل نسبة لا بأس بها، ويتوقع أن تقدم الدراسة بيانات عن حاجات معينة نتعرف عليها ومن الممكن إشباعها مما يؤدي إلى تحقيق التوازن في علاقة هؤلاء الأطفال ببيئتهم.
- 3- فهم بعض المتغيرات المرتبطة بالإدراك البيئي حيث إنه لا يحدث في فراغ وإنما يرتبط ببعض المتغيرات البيئية والنفسية.
- 4- زيادة المعرفة للإدراك البيئي بالنسبة لهذه الفئة من الأطفال.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم الإدراك البيئي وتحديد أبعاده نظريًا وميدانيًا، والكشف عن العلاقة بين الإدراك البيئي وبعض المتغيرات النفسية والبيئية عند الطفل الكيف.

مفاهيم الدراسة:

مفهوم الإدراك البيئي:

يمكن تعريفه على أنه: " عملية عقلية معرفية للتعرف على البيئة المحيطة على نحو إجمالي".

مفهوم المتغيرات النفسية:

يقصد به مجموعة العوامل التي تؤثر على الإدراك البيئي عند الطفل الكيف كالعدوان، الاعتمادية، تقييم الذات، والثبات والتجاوب الانفعالي.

مفهوم المتغيرات البيئية:

يقصد بها مجموعة العوامل الخارجية التي تحيط بالطفل الكفيف وتؤثر على عملية الإدراك البيئي لديه مثل المسكن الذي يعيش فيه، الحي الذي يسكن فيه، والمكان الذي يدرس فيه.

مفهوم الطفل الكفيف: Blind Child

يقصد به في البحث الطفل سواء الذكر أو الأنثى الذي لديه كف بصر كلي وليس لديه أي إعاقة أخرى ويقع في المرحلة العمرية من سن 9-13 سنة، ومنتظم بمدرسة من مدارس النور والأمل للمكفوفين في محافظة القاهرة.

مفهوم الطفولة المتأخرة: Late Childhood

هي المرحلة العمرية التي تبدأ بنهاية مرحلة الطفولة الوسطى في سن 9 سنوات، وتنتهي ببداية مرحلة المراهقة في سن 13 سنة وهي تتميز بالهدوء النسبي لكل من الجنسين، وتطور الإدراك البيئي على نحو أفضل من ذي قبل، وبداية ضبط الاتزان الانفعالي.

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة قوامها 60 طفلاً من الأطفال المكفوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة من (9-13) سنة موزعين بالتساوي (30) ولداً، و(30) بناتًّا لديهم كف بصر كلي.

أدوات الدراسة:

- 1- مقياس الإدراك البيئي (د/ أحمد مصطفى العتيق).
- 2- مقياس تقيير الشخصية (مدوحة محمد سلامة 1989).
- 3- الخريطة المعرفية (إعداد الباحثة).

المعالجة الإحصائية:

وقد تمت المعالجة الإحصائية الازمة للبيانات، باستخراج الأعداد، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، وقد تم فحص فرضيات الدراسة عند المستوى 0.05، 0.01، عن طريق الاختبارات الاحصائية التالية: اختبار ت (T) (Person correlation test)، وارتباط بيرسون (Person correlation).

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدراك البيئي بين عينتين من الأطفال المكتوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة إدراهما من الذكور والثانية من الإناث.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعرفة البيئية كما تعكسها (الخرائط المعرفية) بين عينتين من الأطفال المكتوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة إدراهما من الذكور والثانية من الإناث.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متوسط درجات تقدير الشخصية بين الذكور والإناث المكتوفين.
- 4- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الإدراك البيئي وبعض المتغيرات النفسية لدى عينتين من الأطفال المكتوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة إدراهما من الذكور والثانية من الإناث.
- 5- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الإدراك البيئي وبعض مكونات الخريطة المعرفية لدى عينتين من الأطفال المكتوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة إدراهما من الذكور والثانية من الإناث.

6- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الإدراك البيئي وبعض المتغيرات البيئية لدى عينيتيين من الأطفال المكتوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة إحداهمما من الذكور والثانية من الإناث.

فهرس الرسالة

رقم الصفحة	الموضوع	م
1	● الفصل الأول: "مدخل الدراسة"	
3	○ مقدمة	1
5	○ مشكلة الدراسة	2
9	○ أهمية الدراسة	3
15	○ أهداف الدراسة	4
16	○ مفاهيم الدراسة	5
	● الفصل الثاني: "الدراسات السابقة"	
21	○ أولاً: الدراسات التي تناولت الإدراك البيئي	6
47	○ تعقب على الدراسات التي تناولت الإدراك البيئي	7
49	○ ثانياً: الدراسات التي تناولت الطفل الكفيف من زوايا مختلفة	8
78	○ تعقب على الدراسات التي تناولت الطفل الكفيف من زوايا مختلفة	9
79	○ فروض الدراسة	10
	● الفصل الثالث "الإطار النظري" الخصائص الاجتماعية والنفسية للطفل الكفيف.	
82	○ مقدمة	11
84	○ الطفل الكفيف	12
86	○ السمات العامة للكفيف	13
88	○ أسباب كف البصر	14

رقم الصفحة	الموضوع	م
92	◦ الخصائص الاجتماعية والانفعالية للطفل الكفيف	15
94	◦ الخصائص النفسية للطفل الكفيف	16
102	◦ الخصائص الاجتماعية للطفل الكفيف	17
	● الفصل الرابع "الإدراك البيئي بين النظرية والتطبيق"	
111	◦ الإدراك البيئي وماهيته	18
115	◦ خصائص الإدراك البيئي	19
118	◦ تحليل عملية الإدراك البيئي	20
122	◦ النظريات المفسرة للإدراك البيئي	21
126	◦ المعرفة البيئية	22
133	◦ عوامل تؤثر في الإدراك البيئي والمعرفة البيئية	23
137	◦ الإدراك البيئي عند الطفل الكفيف	24
142	◦ تنمية حاسة اللمس لدى الطفل الكفيف	25
146	◦ تنمية حاسة السمع لدى الطفل الكفيف	26
149	◦ تنمية حاسة الشم لدى الطفل الكفيف	27
151	◦ تنمية حاسة التذوق لدى الطفل الكفيف	28
	● الفصل الخامس "عينة الدراسة"	
158	◦ مقدمة	29
159	◦ عينة الدراسة	30
160	◦ خصائص عينة الدراسة	31
162	◦ أدوات الدراسة	32
170	◦ الأسلوب الإحصائي	33
173	● الفصل السادس "عرض نتائج البحث"	

رقم الصفحة	الموضوع	م
	● الفصل السابع	
183	○ تفسير النتائج ومناقشتها	34
212	○ توصيات ومقترنات	35
	● المراجع	
215	○ أولاً: المراجع العربية	36
228	○ ثانياً: المراجع الأجنبية	37
242	● ملحق الدراسة	38
	● ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	39
	● مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية	40

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	م
164	يوضح توزيع عبارات مقياس الإدراك البيئي على المقاييس الفرعية	1
165	يوضح معاملات ارتباط بين كل مقياس فرعى والاستجابة الكلية على مقياس الإدراك البيئي للأطفال.	2
166	يوضح معاملات ثبات المقاييس الفرعية لمقياس الإدراك البيئي "إعادة الاختبار".	3
173	يوضح الفروق بين المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين الذكور والإناث	4
174	يوضح الفرق بين المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين الذكور والإناث	5
176	يوضح الفرق بين المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين الذكور والإناث	6
177	يوضح معاملات الارتباط بين الإدراك البيئي وبعض المتغيرات النفسية لدى الذكور والإناث	7
178	يوضح معاملات الارتباط بين الإدراك البيئي والخريطة المعرفية لدى الذكور والإناث	8
180	يوضح معاملات الارتباط بين الإدراك البيئي وبعض المتغيرات البيئية لدى الذكور والإناث	9

الفصل الأول

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مفاهيم الدراسة

مقدمة عامة: